فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الأربعاء 2021/12/29 العدد : 5720

الخبر الرئيسي

عباس يجتمع بغانتس في منزل الأخير: لن أسمح بالعنف والإرهاب واستخدام السلاح ضدّ الإسرائيليين

... ص 4

أبرز العناوين

محكمة سعودية تخفّض الحكم على قيادي في حماس وتثبّت أحكام معتقلين آخرين

حماس تستنكر لقاء عباس مع وزير حرب الاحتلال

ممثل رئيس هيئة الاركان في طاقم الاسرى والمفقودين يقدم استقالته

شرطة الاحتلال تقتحم قبة الصخرة والمتحف المرواني بالمسجد الأقصى

عاهل البحرين يتسلم أوراق اعتماد أول سفير لـ"إسرائيل"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	أبو ردينة: فتح القنصلية الأميركية في القدس الشرقية وهو التزام رسمي أميركي	4
3.	الخارجية الفلسطينية:المطلوب إعادة فتح القنصلية الأميركية بالقدس بعيدا عن أية مساومة أو مقايضة	5
4.	اشتية: نعوّل على قطاع ريادة الأعمال في خلق فرص عمل للخريجين	5
	المقاومة:	
5.	حماس تستنكر لقاء عباس مع وزير حرب الاحتلال	6
6.	ممثل حماس في لبنان: هناك محاولات لـ "تمييع" مجزرة فتح في البرج الشمالي	6
7.	وفد من حماس يلتقي مع كتلة "حزب الله" في البرلمان اللبناني	7
8.	المقاومة في غزة تتوقّع مغامرة إسرائيلية: الردّ حاضر... وغير مألوف	8
9.	الهندي: الوسطاء عاجزون ويريدون هدنة طويلة الأمد وعودة السلطة إلى غزة	8
10.	قيادي في حماس: الشبان الفلسطينيون سيغيّرون المعادلة بالضفة المحتلة	9
11.	حماس: الركن الشديد"2" تعكس حجم الشراكة والتنسيق العالي بين المقاومة	9
12.	وفد من حركة حماس يهنّئ المسيحيين بمناسبة أعياد الميلاد	9
13.	حماس: مشاريع الاستيطان في الجولان لن تفلح في تغيير الحقائق	10
14.	الجهاد تبدأ حملة لتركيب نقاط إنارة في 7 مخيمات وتجمعات فلسطينية بدمشق وريفها	10
	الكيان الإسرائيلي:	
15.	ممثل رئيس هيئة الاركان في طاقم الاسرى والمفقودين يقدم استقالته	11
16.	تباين في المواقف الإسرائيلية إزاء لقاء عباس وغانتس	11
17.	"الكنيست" تصادق على قوانين تتيح تدخل جيش الاحتلال لقمع الأسرى والاحتجاجات داخل أراضي	12
18.	"إسرائيل" تطالب القوى الكبرى بموقف أكثر حزما	13
19.	مباحثات هاتفية إسرائيلية – روسية حول النووي الإيراني	14
20.	بينيت ولابيد يهاجمان نتنياهو على خلفية تنديده "بالحكومة"	14
21.	جيش الاحتلال يستعرض عملياته العلنية والسرية في عام 2021	15
	الأرض، الشعب:	
22.	شرطة الاحتلال تقتحم قبة الصخرة والمتحف المرواني بالمسجد الأقصى	16
23.	"إعلام الأسرى": غليان في السجون بسبب تعنت الاحتلال في الاستجابة لمطالب الأسرى	17

.24	سلطات الاحتلال تشرع بتركيب بوابة الكترونية بـ "سلوان"	17
.25	شكاوى ستة فلسطينيين من القدس ضدّ الشرطة الإسرائيلية	17
.26	الاحتلال يقتلع 250 شجرة زيتون غرب بيت لحم ويقتحم أراضي وقفية بالقدس	18
.27	إنزال النقب الجوي: "إسرائيل" تستعرض لترهب الفلسطينيين	18
	عربي، إسلامي:	
.28	محكمة سعودية تخفّض الحكم على قيادي في حماس وتثبّت أحكام معتقلين آخرين	18
.29	عاهل البحرين يتسلم أوراق اعتماد أول سفير لـ"إسرائيل"	19
.30	تقرير: المغرب... تعزيز العلاقات بـ"إسرائيل" وتصعيد جزائري	19
.31	"بيت مال القدس" بالمغرب: 3.6 ملايين دولار حجم التمويل للمقدسيين في 2021	20
	دولي:	
.32	السفير الروسي لـ"القدس العربي": الهجمات الإسرائيلية على سوريا تفاقم عدم الاستقرار في المنطقة	21
.33	المواقع التجارية الصينية ستتوقف عن إرسال الطرود لفلسطين	22
	تقارير:	
.34	تقرير... الخضري: أرقام صادمة وخطيرة عن واقع الحالة الانسانية والاقتصادية في غزة	22
	حوارات ومقالات	
.35	القرار الوطني الفلسطيني المستقل: مستقل عمّن؟... أ. د. أنيس فوزي قاسم	24
.36	"الأونروا" 2021.. سنة التحدي الأصعب.. وتُنذر بالمزيد... علي هويدي	27
.37	قبل "خراب البيت اليهودي"... إسحق ليفانون	30
	كاريكاتير:	32

***

١. عباس يجتمع بغانتس في منزل الأخير: لن أسمح بالعنف والإرهاب واستخدام السلاح ضد الإسرائيليين

ذكرت **هيئة البث الإسرائيلي مكان، 2021/12/29**، عن أفراهام كوهين: اجتمع وزير الدفاع بيني غانتس أمس في منزله في [مقر إقامته في مستوطنة] روش هعاين [المتاخمة لبلدة كفر قاسم في الأراضي الفلسطينية المحتلة سنة 1948] مع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس. وقالت مصادر فلسطينية لإذاعة "كان"، إن أبو مازن أوضح أنه لن يسمح بممارسة العنف واستخدام الأسلحة النارية ضد الاسرائيليين بغض النظر عن طبيعة العلاقات بين السلطة وإسرائيل. وقدم الوزير غانتس الشكر لابو مازن لقيام الاجهزة الامنية الفلسطينية بتخليص الشابين الاسرائيليْن من محاولة الفتك بهما في رام الله مطلع الشهر الجاري. وتعهد عباس بالاستمرار على هذا النهج طالبا مع ذلك ببذل الجهود لمنع الاحتكاك قدر المستطاع بين مستوطنين وفلسطينيين في الضفة الغربية. وتم تنسيق الاجتماع مع مكتب رئيس الوزراء نفتالي بينيت. وحضر من الجانب الفلسطيني ايضا رئيس المخابرات العامة اللواء ماجد فرج بالإضافة إلى حسين الشيخ. وجاء من وزارة الدفاع، أن غانتس وعباس بحثا قضايا أمنية ومدنية مدرجة على جدول الاعمال. وقال غانتس لرئيس السلطة الفلسطينية إنه ينوي مواصلة دفع إجراءات بناء الثقة قدما في المجالين الاقتصادي والمدني حسبما اتفق بينهما في اللقاء الاسبق في رام الله.

وانتقدت المعارضة الإسرائيلية، لقاء غانتس–عباس. ورأى الليكود ان ما اسماها بحكومة بينيت الاسرائيلية الفلسطينية تعيد أبو مازن والفلسطينيين الى جدول الاعمال . وبحسب بيان صادر عن الحزب فان تقديم تنازلات خطيرة على امن اسرائيل هو مسألة وقت ليس إلا.

واضافت **الشرق الأوسط، 2021/12/28**، من رام الله: أعلن وزير الشئون المدنية الفلسطينية حسين الشيخ على حسابه في «تويتر»، إن الاجتماع تناول «أهمية خلق أفق سياسي يؤدي إلى حل سياسي وفق قرارات الشرعية الدولية». وأضاف، أنه تم البحث كذلك في «الأوضاع الميدانية المتوترة بسبب ممارسات المستوطنين، والعديد من القضايا الأمنية والاقتصادية والإنسانية».

٢. أبو ردينة: فتح القنصلية الأميركية في القدس الشرقية وهو التزام رسمي أميركي

رام الله: قال الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، إن القنصلية الأميركية يجب أن تفتح في مدينة القدس الشرقية، بغض النظر عن موافقة رئيس الحكومة الإسرائيلية نفتالي بينيت أم لا. وأضاف أبو ردينة في تصريحات لقناة "عودة" الفضائية، أن تصريحات بينيت يوم أمس التي قال فيها أنه لا مكان لقنصلية أميركية مخصصة للفلسطينيين في القدس" مرفوضة"، وهي رسالة موجهة

إلى الإدارة الأميركية، لأن قرارها بإعادة فتحها يأتي من منطلق تعزيز التواصل مع السلطة الفلسطينية والشعب الفلسطيني- حسب ما صرحت به الخارجية الأميركية- . وأكد أن القيادة الفلسطينية لن تتعامل مع أي كيان في مدينة القدس الشرقية، ما لم يكن مخصصا للقضية الفلسطينية، كونها جزءا من الأرض المحتلة عام 1967، مشيراً إلى أن الموقف الفلسطيني يأتي استنادا لقرارات الشرعية الدولية، وقرار مجلس الأمن 34/ 23، والتي تؤكد جميعها على أن القدس الشرقية هي أرض محتلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/12/28

٣. الخارجية الفلسطينية: المطلوب إعادة فتح القنصلية الأميركية بالقدس بعيدا عن أية مساومة أو مقايضة

رام الله: قالت وزارة الخارجية إن "المطلوب هو إعادة فتح القنصلية الأميركية في القدس بعيدا عن أية مساومة أو مقايضة". وجددت "الخارجية" في بيان لها، يوم الثلاثاء، إدانتها "للحملة الإسرائيلية الرسمية الهادفة إلى تكريس الاحتلال وضم القدس، واستكمال عملية أسرلتها وتهويدها. وأكدت الوزارة أن "موقف بينت هذا لا يعنينا على الإطلاق، وأن الأساس هو موقف الإدارة الأميركية التي إن أرادت بالفعل أن تعيد فتح القنصلية فهي تستطيع ذلك بغض النظر عن موقف بينت أو غيره من الساسة الإسرائيليين". وطالبت الوزارة "الإدارة الأميركية بإعلان موقف واضح تجاه هذه التصريحات والمواقف الإسرائيلية المعادية للسلام، وسرعة إعادة فتح قنصليتها في القدس، لأن ذلك يشكل أساساً لتطوير وتعزيز العلاقات الأميركية الفلسطينية، ويجب أن لا يخضع للمساومة أو المقايضة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/12/28

٤. اشتية: نعوّل على قطاع ريادة الأعمال في خلق فرص عمل للخريجين

رام الله: بحث رئيس الوزراء محمد اشتية مع وزير الدولة لشؤون الريادة والتمكين المهندس أسامة السعداوي وطاقم عمله، في مقر الوزارة، يوم الثلاثاء، تعزيز بيئة ومنظومة ريادة الأعمال في فلسطين. وقال اشتية: "نعوّل كثيرا على قطاع ريادة الأعمال في خلق فرص عمل لخريجي الجامعات، وهم الفئة التي تعاني من البطالة، في حين هناك ندرة في الأيدي العاملة". وأوضح أن "قوانين وأنظمة تم تعديلها بما يتناسب مع تعزيز بيئة الريادة، مثل قانوني الشركات والاتصالات، ونحن مستعدون لعمل المزيد من أجل خدمة هذا القطاع حسب احتياجات الرياديين".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/12/28

٥. حماس تستنكر لقاء عباس مع وزير حرب الاحتلال

استنكرت حركة "حماس" اللقاء الذي تمّ بين رئيس السلطة محمود عبّاس، وبين وزير الحرب الصهيوني "بيني غانتس"، الذي يأتي في ذكرى العدوان الذي تعرّض له شعبنا الفلسطيني في قطاع غزّة عام 2008م. وقالت حركة حماس، في تصريح صحفي، اليوم الأربعاء، إنَّ هذا اللقاء "الحميمي" وتبادل الهدايا الذي تمّ بين زمرة التنسيق الأمني وبين جيش العدو، يكشف مجدّداً الانحدار الكبير الذي وصلت إليه هذه السلطة ورئاستها؛ من التعاون مع العدو، وملاحقة المقاومين والأحرار من أبناء شعبنا، والذي أدّى مؤخراً إلى استشهاد أمير اللداوي وحمزة شاهين، محذرة من الانزلاق الخطير في مراعاة مصالح العدو واحتياجاته مقابل محافظة الاحتلال على بقاء سلطة التنسيق الأمني، كياناً وظيفياً بلا أيّ مضمون. وأدانت حماس مثل هذه اللقاءات التي لا تخدم إلاّ العدو، مشددةً على أنه كان على رئيس سلطة أوسلو أن ينحاز إلى شعبه، ويلتقي بالكل الوطني، لاتخاذ الخطوات العملية التي تضمن تعزيز عوامل قوّة شعبنا، والاستناد إليها للخلاص من الاحتلال. وأوضحت الحركة بأن القيادة المتنفذة في سلطة أوسلو لم تعد تهتم أو تراعي أحوال شعبنا الفلسطيني ومصالحه وحقوقه، بل تمعن في إدارة ظهرها لكلّ القضايا الوطنية التي تخدم الشعب وتطلعاته في الوحدة والتحرير والعودة.

وعدت حماس هذا اللقاء استفزازاً لجماهير شعبنا الفلسطيني الذين يتعرّضون يومياً لحصار ظالم في قطاع غزّة، وتصعيداً عدوانياً يستهدف أرضهم وحقوقهم الوطنية ومقدساتهم في الضفة الغربية المحتلة والقدس، كما يمثّل استهتاراً بمعاناة الأسيرات والأسرى في سجون العدو الذين يُمارس ضدّهم أبشع أنواع الانتهاكات.

ودعت الحركة جماهير شعبنا الفلسطيني وكل قواه الوطنية الحيّة، إلى إعلان رفضها وإدانتها هذا النهج المدمّر والانحدار السحيق في مستنقع الرضوخ للاحتلال، وتنفيذ أجنداته ومخططاته؛ مبينةً بأن الشعب الفلسطيني، يستحق قيادة وطنية صادقة مخلصة، قادرة على حماية حقوقه وثوابته الوطنية والدفاع عنها، وتعبّر عن تطلعاته في انتزاع حقوقه، وتحرير أرضه والعودة إليها.

موقع حركة حماس، 2021/12/29

٦. ممثل حماس في لبنان: هناك محاولات لـ "تمييع" مجزرة فتح في البرج الشمالي

بيروت–غزة/ جمال غيث: كشف ممثل حركة حماس في لبنان د. أحمد عبد الهادي، النقاب عن وجود محاولات لـ"تمييع" مجزرة "فتح" في مخيم البرج الشمالي جنوبي لبنان، التي أدت إلى استشهاد ثلاثة من أبناء حماس وإصابة آخرين في موكب تشييع الشهيد حمزة شاهين، في 12 كانون الأول/ ديسمبر الجاري. وقال عبد الهادي في تصريح لصحيفة "فلسطين": "سنواجه تلك المحاولات

بمعلومات دقيقة وسنضعها بين قادة أجهزة الأمن اللبنانية"، مشددًا: "لن نسمح بتمييع الجريمة". وأفاد بأن حماس سلمت الدولة اللبنانية أسماء المتورطين في تلك المجزرة وبالأدلة، مؤكدًا أن الموضوع قيد التحقيق وسيتم طلبهم لقوات الأمن اللبنانية. وذكر أن "اثنين من مرتكبي المجزرة (من عناصر حركة فتح) سلما نفسهما لأجهزة الأمن اللبنانية، ويجري التحقيق معهما"، لافتًا إلى أن عدد المتهمين قد يصل إلى 30 عنصرًا بينهم 10 عناصر أطلقوا النار بهدف القتل، و15 آخرين أطلقوا النار وآخرون متهمون بالتخطيط والتحريض.

وأكد عبد الهادي أن الفصائل الفلسطينية في المخيمات اللبنانية تسعى جاهدة لتسليم جميع المتورطين بارتكاب المجزرة لأجهزة الأمن اللبنانية. وطالب بتسليم جميع المتورطين وتفكيك الموقع العسكري الموجود بالمقبرة التابع "للأمن الوطني"، ودفع ديات شهداء المجزرة وعلاج الجرحى البالغ عددهم 12 جريحًا. وأشار إلى وجود وسطاء يحاولون تقريب وجهات النظر، مشددًا على أنه إذا نفذت جميع المطالب السابقة فحركته مستعدة للجلوس من أجل التوصل لحل.

فلسطين أون لاين، 2021/12/28

٧. وفد من حماس يلتقي مع كتلة "حزب الله" في البرلمان اللبناني

بيروت: بحث وفد من حركة "حماس" في لبنان، يوم الثلاثاء، مع كتلة "الوفاء للمقاومة" البرلمانية التابعة لـ "حزب الله" اللبناني، الأوضاع الفلسطينية على الساحتين الداخلية والخارجية. جاء ذلك خلال استقبال عضو كتلة "الوفاء للمقاومة" النائب حسن عز الدين، في مدينة صور (جنوب لبنان)، وفد من "حماس" برئاسة عضو الدائرة السياسية للحركة في لبنان جهاد طه، وفق ما أوردته الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام (رسمية).

وقال طه: "لقد وضعنا النائب عز الدين في صورة العمليات التي نفذتها المقاومة أخيرًا في الضفة، والتي تبرهن أن ثقافة المقاومة متجذرة في قلوب الشعب الفلسطيني كبيرًا وصغيرًا، وأن مشروع المقاومة يمضي قدمًا في الضفة والقدس في مواجهة كل الجرائم الصهيونية التي يرتكبها الاحتلال الصهيوني، خصوصًا في حق أسرانا البواسل داخل السجون الصهيونية". واستعرض طه، خلال اللقاء، حادثة مخيم "برج الشمالي" التي ارتقاء بها ثلاثة شهداء و10 جرحى من أبناء الحركة، مجددًا تأكيده على ضرورة كشف ملابسات هذا الحادث، ومن يقف وراءه، ومن خطط له ونفذ، وضرورة معاقبة الفاعلين ومحاكمتهم أمام القضاء اللبناني.

وشدد القيادي في "حماس"، حرص الحركة على أمن واستقرار المخيمات الفلسطينية، قائلًا: "أننا لن ننجر إلى مربع الفتنة، وسنبقى حريصون كل الحرص على السلم الأهلي الداخلي داخل المخيمات والتجمعات الفلسطينية".

من جهته، أكد النائب عز الدين أمام الوفد "أننا والمقاومة الفلسطينية أخوة في السلاح ودرب الجهاد ضد المحتل الإسرائيلي، وأن قضية فلسطين تعنينا في (حزب الله) كما تعني كل الشعب الفلسطيني، لأنها كانت وستبقى هي البوصلة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/12/28

٨. المقاومة في غزة تتوقّع مغامرة إسرائيلية: الردّ حاضر... وغير مألوف

غزة– رجب المدهون: تُواصل المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة استعداداتها للمواجهة العسكرية المقبلة مع دولة الاحتلال، وسط تقديرات بأن تُقدِم الأخيرة على مغامرة، قد تؤدّي إلى تَفجّر جولة قتال جديدة مع القطاع. وبحسب مصادر فصائلية فلسطينية تحدّثت إلى «الأخبار»، فإن تقديرات المقاومة تشير إلى إمكانية انزلاق العدو إلى مغامرة من هذا النوع، بهدف التهرُّب من الاستحقاقات المطلوبِ منه الوفاءُ بها تجاه الغزّيين، و«هو ما تجهّزت له المقاومة، وأعدّت خُططاً لتوجيه ضربات كبيرة جداً تجاه المدن الرئيسة في دولة الاحتلال». وتُبيّن المصادر أن تلك الخطّط «تشمل توجيه ضربات بمئات الصواريخ المكثّفة ضدّ مناطق حيوية واستراتيجية مختلفة، ضمن الردّ الأوّل على أيّ حماقة قد يرتكبها العدو، بالإضافة إلى مفاجآت أخرى». وكانت المقاومة نقلت، خلال مباحثاتها مع الوسطاء بعد معركة «سيف القدس»، رسائل بالمضمون نفسه، مُحذّرة من أن ردّها سيكون «غير مألوف على أيّ عمل عسكري أو أمني داخل القطاع».

الأخبار، بيروت، 2021/12/29

٩. الهندي: الوسطاء عاجزون ويريدون هدنة طويلة الأمد وعودة السلطة إلى غزة

غزة: قال رئيس الدائرة السياسية وعضو المكتب السياسي في حركة الجهاد محمد الهندي، إن سياسة الاحتلال وبعض الوسطاء في تنقيط التسهيلات على غزة عبر تصاريح العمل أو السماح للبعض في الصلاة بالمسجد الأقصى هي سياسة تسعى لكسب الوقت ولا تسمن ولا تغني من جوع. وأضاف الهندي في تصريحات صحفية: "هذه السياسة لا تحل مشكلة العدو أو سكان القطاع، فالعدو يحاول ربط قضايا التهدئة وإعادة الإعمار بملف الجنود الأسرى لدى المقاومة وهو أمر غير مقبول للمقاومة". وأردف الهندي قائلاً: "يجب الاستعداد لكل الاحتمالات، فلا أحد يريد لغزة أن تحقق إنجازًا

بالمقاومة"، متهمًا الوسطاء بالعجز أمام تعنت حكومة الاحتلال". واستطرد قائلاً: "الوسطاء يرغبون في تهدئة طويلة الأمد واستئناف عملية السلام بين الاحتلال والسلطة، وإعادة الأخيرة إلى غزة".

وكالة سما الاخبارية، 2021/12/28

١٠. قيادي في حماس: الشبان الفلسطينيون سيغيّرون المعادلة بالضفة المحتلة

جنين: أكد القيادي في حركة "حماس"، عبد الجبار جرار، يوم الثلاثاء، أن الشبان الفلسطينيين الذين خرجوا لمواجهة قوات الاحتلال والمستوطنين خلال الأيام الماضية، هم من سيغيرون المعادلة في الضفة المحتلة. وقال جرار، في تصريح صحفي: إن الشبان الفلسطينيين وقفوا سدًّا قبالة الاحتلال ومستوطنيه بعد انتهاكاتهم المستمرة بحقهم، وفق حرية نيوز. وأضاف أنهم خرجوا من أنفسهم للدفاع عن شرف القضية الفلسطينية وليسوا منتمين لأي فصيل، مشددًا على أنه "كلما زاد الهجوم على الفلسطينيين من المستوطنين سيواجهون بمقاومة أكبر". وتابع أن الرسالة التي يوصلها الشباب الفلسطيني في الضفة خلال مواجهته قوات الاحتلال مفادها أن المقاومة هي طريقهم وسبيلهم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/12/28

١١. حماس: الركن الشديد"2" تعكس حجم الشراكة والتنسيق العالي بين المقاومة

قال الناطق باسم حركة حماس د. عبد اللطيف القانوع، مساء الثلاثاء، "إنّ المناورة التي تنفذها الغرفة المشتركة الركن الشديد 2 في قطاع غزة تعكس حجم الشراكة وحالة التنسيق العالي بين الأذرع العسكرية للمقاومة وأن عملها وفق القرار الوطني المشترك". وأضاف القانوع في تصريحٍ مقتضب: "كما تؤكد على قدرة الغرفة الأذرع العسكرية وجاهزيتها على مواجهة أي عدوان محتمل على شعبنا وحمايته في القدس و الضفة وداخل السجون".

فلسطين أون لاين، 2021/12/28

١٢. وفد من حركة حماس يهنّئ المسيحيين بمناسبة أعياد الميلاد

هنّأت حركة حماس يوم الثلاثاء، المسيحيين بمناسبة الأعياد، مؤكدةً تضامنها معهم جراء اعتداءات الاحتلال بحقهم، ومنعهم من السفر لتأدية طقوسهم الدينية. وقال القيادي في الحركة باسم نعيم خلال زيارة وفدٍ من الحركة لكنيسة دير اللاتين شرق مدينة غزة "جئنا اليوم ممثلين للحركة بكل مكوناتها، قيادة وكوادر وعناصر، لزيارة أشقائنا المسيحيين في الوطن بمناسبة الأعياد". وأوضح نعيم أن زيارة الحركة تأتي للتأكيد على رسالة الحب والتقدير والبر والإحسان تجاه المسيحيين، "وندعو الله

أن يعيد علينا الأعياد دائما ونحن في أحسن حال، وبإذن الله تكون الأعياد القادمة والقدس محررة نصلي آمنين مطمئنين". وأكد أن أبناء شعبنا جميعًا مسلمين ومسيحيين في خندق واحد في مواجهة عدوان الاحتلال الإسرائيلي المستمر على شعبنا، سواء في الحصار على قطاع غزة أو الاحتلال هناك بالضفة والقدس". وأضاف "نؤكد تضامننا مع أشقائنا المسيحيين، خاصة في فترة الأعياد، وما يمارس عليهم، سواء أشخاص أو مؤسسات من قبل الاحتلال، ومحاولتهم المستميتة لمنعهم من الوصول إلى الأماكن المقدسة والاعتداء على الأشخاص، ومنعهم من السفر وتأدية طقوس الأعياد". من جهته، ثمّن الأب يوسف أسعد راعي كنيسة دير اللاتين بغزة زيارة وفدٍ من قيادة حماس للكنيسة، قائلاً " هذا يثبت دائمًا أننا في خندق واحد، وحالة وحدة بالتعاون والمحبة من أجل المواطن الفلسطيني في كل فلسطين، وغزة بشكل خاص".

موقع حركة حماس، 2021/12/28

١٣. حماس: مشاريع الاستيطان في الجولان لن تفلح في تغيير الحقائق

قالت حركة "حماس" إن مصادقة حكومة الاحتلال على مشاريع استيطانية ضخمة لمضاعفة عدد المستوطنين الصهاينة في الجولان السوري المحتل، عدوان جديد "لن يفلح في تغيير حقائق التاريخ". ورأى الناطق باسم الحركة، حازم قاسم، في تصريح صحفي تلقته "قدس برس" يوم الثلاثاء، أن المخطط الاستيطاني في الجولان "امتداد لعدوان حكومة الاحتلال على شعبنا وأرضنا الفلسطينية المباركة". وأضاف أن "هذه المشاريع الاستيطانية تؤكد من جديد سلوك العربدة الذي يمارسه الاحتلال، وسياسته التوسعية في المنطقة، ضاربًا عرض الحائط كل القوانين والقرارات الدولية". وأكد قاسم أن "السعار الاستيطاني لحكومة الاحتلال لن يفلح في تغيير حقائق التاريخ، ولا هوية الأرض العربية، وستبقى حقوق أمتنا هي الثابت، وسينتهي وجود هذا المستوطن الصهيوني الغريب عن الأرض العربية".

قدس برس، 2021/12/28

١٤. الجهاد تبدأ حملة لتركيب نقاط إنارة في 7 مخيمات وتجمعات فلسطينية بدمشق وريفها

أطلقت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين بالساحة السورية، يوم الثلاثاء، المرحلة الثانية من مشروع تركيب مئات نقاط الإنارة، التي تعمل عبر أنظمة الطاقة الشمسية، في 7 مخيمات وتجمعات فلسطينية، بالعاصمة دمشق وريفها. وأوضح مسؤول اللجنة العامة للمنظمات الشعبية بحركة الجهاد بالساحة السورية الدكتور ضرار الكوسى، أن الحملة تحمل اسم (سراجُ القاسم.. بهاءٌ للمخيم)، وهي

تندرج ضمن سلسلة المشاريع الإغاثية والخدمية، التي تنفذها الحركة في المخيمات والتجمعات الفلسطينية في سورية، في سياق تخفيف المعاناة عن أبناء شعبنا. وقال د. الكوسى :"كما أن هذه الحملة تؤكد مجدداً أن المقاومة ستبقى دوماً إلى جانب شعبها في كافة أماكن تواجده؛ ما استطعنا إلى ذلك سبيلاً، وتقديم كل ما يلزم في شتى المجالات لتعزيز صمودهم حتى نصل إلى مبتغانا الأسمى تحرير فلسطين كل فلسطين".

وكالة سما الاخبارية، 2021/12/28

١٥. ممثل رئيس هيئة الاركان في طاقم الاسرى والمفقودين يقدم استقالته

كشفت قناة (كان) ان ممثل رئيس هيئة الاركان في طاقم الاسرى والمفقودين قدم استقالته من منصبه احتجاجًا على عدم دفع اسرائيل هذا الموضوع قدمًا وتقصيرها بهذا الشأن حسب رأيه . واضافت أن هذا الشخص، هو ضابط استخبارات، برتبة كولونيل احتياط، استقال قبل ثلاثة أشهر . ورأى أنه خلال السنوات الاخيرة تم تفويت فرصتين للتوصل الى صفقة مع حركة حماس لإعادة المواطنيْن الاسرائيليين وجثماني جنديي جيش الدفاع من قطاع غزة . وجاء في رسالة بعث بها الى رئيس هيئة الاركان الجنرال أفيف كوخافي أن لدى إسرائيل آليات للعمل في هذا الملف الحساس غير انها لا تقوم بذلك. وجاء من جيش الدفاع ان الضابط قرر انهاء خدمته في الاحتياط لأسباب تخصه هو . وأنه يحترم هذا القرار.

هيئة البث الإسرائيلي مكان، 2021/12/29

١٦. تباين في المواقف الإسرائيلية إزاء لقاء عباس وغانتس

تباينت المواقف والآراء الإسرائيلية، إزاء اللقاء الذي جمع الرئيس الفلسطيني محمود عباس، مع وزير جيش الاحتلال بيني غانتس، الليلة الماضية، في منزل الأخير بمنطقة روش هاعين القريبة من تل أبيب. وفي وقت اختلفت فيه الآراء داخل أحزاب الائتلاف الحكومي الذي يقوده نفتالي بينيت والذي بدوره يلتزم الصمت إزاء مثل هذه اللقاءات بعد عقد مثلها سابقًا، هاجمت المعارضة الأخير واتهمته بالإخلال بأمن إسرائيل من خلال مثل هذه اللقاءات.

وقال وزير البناء والإسكان الإسرائيلي زئيف إلكين من حزب أمل جديد، بأنه لا يعطي أهمية كبيرة للقاء، مضيفًا تعقيبًا على اللقاء خلال تصريحات لإذاعة كان العبرية "لن أدعو أي شخص يدفع رواتب إلى قتلة الإسرائيليين إلى منزلي".

فيما قال وزير الصحة نيتسان هوريتز، زعيم حزب ميرتس اليساري، إن اللقاء مهم جدًا لتقوية الروابط والسعي للتوصل إلى حل سياسي يصب في مصلحة الشعبين. وفق تعبيره.

بينما قال عضو الكنيست موسى راز من ميرتس، إن هذا اللقاء مهم جدًا للتنسيق بين الجانبين، وفرصة للتوصل إلى السلام في ظل وجود شريك فلسطيني.

واعتبر راز مواقف المعارضة إزاء هذا اللقاء بمثابة تعبير عن الكراهية العنصرية للشعب الفلسطيني، مؤكدًا على ضرورة الحفاظ على العلاقات مع الفلسطينيين.

وقال حزب الليكود الذي يتزعمه بنيامين نتنياهو، إن حكومة بينيت تعيد أبو مازن والفلسطينيين إلى جدول الأعمال، وأنها ستقدم تنازلات خطيرة تتعلق بأمن إسرائيل، وهذا سيكون مسألة وقت فقط.

وأضاف الليكود "حكومة بينيت – ساعر – لابيد، تشكل خطرًا على إسرائيل".

من جهته، قال حزب الصهيونية الدينية في بيان له "عشر سنوات نجح فيها اليمين في جعل أبو مازن شخص غير ذي صلة، وغير مرغوب فيه بالعالم، وتم إزالته من أي خطاب سياسي، وتم منع إقامة دولة إرهابية في قلب إسرائيل من جدول الأعمال".

وأضاف "بينيت وحكومته اليسارية يعيدون أوسلو إلى الطاولة، وأبو مازن إلى وسط المسرح، بينيت سيء لليهود".

فيما هاجمت عضو الكنيست عن نفس الحزب أوريت ستروك، بينيت واتهمه بأنه يدعم كل الخطوات التي حارب ضدها وبكى ضدها دائمًا، معتبرةً أنه يتجه إلى الهاوية بعد سماحه بعقد هذا اللقاء.

القدس، القدس، 2021/12/29

١٧. "الكنيست" تصادق على قوانين تتيح تدخل جيش الاحتلال لقمع الأسرى والاحتجاجات داخل أراضي

صادقت الهيئة العامة للكنيست الإسرائيلية بالقراءتين الثانية والثالثة على قانون يتيح مشاركة جيش الاحتلال بعمليات قمع الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية، وعلى قانون آخر يقضي بمشاركة وحدات من جيش الاحتلال بقمع التظاهرات والاحتجاجات داخل أراضي عام الـ 48.

ويهدف القانون المتعلق بالأسرى الفلسطينيين إلى تضييق الخناق عليهم، عبر تمديد أمر الطوارئ وتعزيز قوات إدارة السجون، بقوات من جيش الاحتلال، وإتاحة اقتحاماتها لزنازين الأسرى، والمشاركة بعمليات قمعهم.

فيما ينص القانون المتعلق بقمع التظاهرات والاحتجاجات على تفعيل وحدات خاصة يجري العمل على تدريبها، ومنحها الأدوات اللازمة لقمع المتظاهرين في القرى، والبلدات العربية داخل أراضي 48، وخاصة ما تسمى بالبلدات المختلطة كـ"يافا، واللد، والرملة، وحيفا، وعكا، ويأتي هذا القانون في أعقاب هبة أيار الأخيرة.

وقد صوتت الهيئة العامة للكنيست على هذه القوانين بتأييد غالبية 56 عضو كنيست، مقابل معارضة 53 عضوا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/12/28

١٨. "إسرائيل" تطالب القوى الكبرى بموقف أكثر حزماً

توعدت إسرائيل مجددا بمنع إيران من تصنيع السلاح النووي، فيما تبدأ لجان العمل المشتركة في فيينا مناقشة المقترحات الإيرانية، حيث اعتبرت طهران أنه يمكن التوصل لاتفاق بوقت قصير في حال رفع العقوبات.

وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت –في مقابلة مع راديو الجيش الإسرائيلي صباح يوم الثلاثاء– "بالطبع يمكن أن يكون هناك اتفاق جيد، بالطبع نحن نعرف المعايير، هل من المتوقع أن يحدث ذلك الآن في الظروف الحالية؟ لا، لأنه يجب أن يكون هناك موقف أكثر حزما".

واعتبر بينيت أن إيران تتفاوض من موقف ضعيف للغاية، لكن العالم للأسف يتصرف كما لو أنها قوية، حسب وصفه.

وأضاف أن حكومته بنت إستراتيجية عملية للتعامل مع ما سماه الخطر الإيراني لا تقتصر على المشروع النووي وحسب.

وأكد أن طهران أحاطت بلاده بمئات آلاف الصواريخ على مدى 30 عاما، وهذا ما يجب إعادته الى الوراء، وفق تعبيره.

وشدد بينيت على أن إسرائيل ليست جزءا من المفاوضات الجارية في فيينا بين إيران والدول العظمى.

كما جدد تصريحه بأن "على إسرائيل منع إيران من الوصول إلى سلاح نووي".

الجزيرة.نت، 2021/12/28

١٩. مباحثات هاتفية إسرائيلية – روسية حول النووي الإيراني

أعلن وزير الخارجية الإسرائيلي، يائير لابيد، أنه أجرى مباحثات هاتفية مع نظيره الروسي، سيرغي لافروف، وقد تزامنت المحادثة مع المباحثات النووية الجارية في فيينا بين إيران ودول مجموعة «4+1» لإعادة إحياء الاتفاق النووي الموقّع عام 2015، والذي انسحبت منه إدارة الرئيس الأميركي السابق، دونالد ترامب.

في تصريح مقتضب على حسابه في «تويتر»، أمس، أعلن وزير خارجية العدو أنه «تحدّث مع وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، حول مجموعة واسعة من القضايا الإقليمية والملفّات الرئيسية»، مشيراً إلى أنه اتفق مع نظيره الروسي «على عقد لقاء ثنائي في أقرب وقت ممكن ووفقاً للقيود»، في إشارة إلى الإجراءات الاحترازية المفروضة للحدّ من انتشار فيروس «كورونا» الذي يجتاح الكيان بموجة خامسة.

وكان من المقرر أن يصل لافروف خلال الفترة الماضية إلى تل أبيب، في إطار جولة بالشرق الأوسط، لكنه ألغى وصوله في اللحظة الأخيرة.

من جهتها، أشارت وزارة الخارجية الروسية إلى أنه «خلال المحادثة، ناقش الاثنان أيضاً إعادة حقوق الملكية للمواقع التاريخية الروسية في إسرائيل (فلسطين المحتلة) إلى موسكو. كما ناقشنا تعزيز العلاقات التجارية والاقتصادية بين الجانبين».

الأخبار، بيروت، 2021/12/29

٢٠. بينيت ولبيد يهاجمان نتنياهو على خلفية تنديده "بالحكومة"

هاجم رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي نفتالي بينيت ووزير خارجيته يائير لبيد زعيم المعارضة الحالي بنيامين نتنياهو، على خلفية نشره مقاطع باللغة الإنجليزية، تندد "بالحكومة الإسرائيلية".

وقال بينيت في تصريحات له أدلاها لإذاعة الجيش، الثلاثاء: "اتجاه نتنياهو الجديد هو نشر مقاطع فيديو باللغة الإنجليزية، يهاجم ويشوه فيها صورة الحكومة الإسرائيلية في الخارج". وأضاف: "عندما

كنت في المعارضة وأيضًا خلال عملية حارس الأسوار (العدوان الأخير على غزة مايو 2021)، حاربت على قنوات CNN وBBC دفاعا عن سياسة حكومة نتنياهو".

واتهم بينيت، نتنياهو بالمسؤولية عما وصلت إليه قدرات إيران النووية.

وفي السياق ذاته، قال لبيد عبر تويتر، الاثنين: "في الجولة السابقة من الصراع ضد البرنامج النووي الإيراني كنت رئيس المعارضة، وكانت لدي خصومة مريرة مع الحكومة، لكنني تعاونت معها بشكل كامل في القضية الإيرانية، هناك لحظات يكون فيها الأمن القومي فوق كل شيء".

وتابع لابيد: "من ناحية أخرى، يقوم الرئيس الحالي للمعارضة نتنياهو حاليًا بحملة باللغة الإنجليزية ضد دولة (إسرائيل) ضد الديمقراطية الإسرائيلية، وينفق الكثير من المال على ذلك". واختتم تغريدته بالقول: "إن هذا وصمة عار، ويجب على كل وطني إسرائيلي، أن يدين ما يقوم به نتنياهو".

فلسطين أون لاين، 2021/12/28

٢١. جيش الاحتلال يستعرض عملياته العلنية والسرية في عام 2021

رام الله– "القدس" دوت كوم– استعرض جيش الاحتلال، مساء اليوم الثلاثاء، عملياته العلنية وبعض الأرقام عن معلومات سرية نفذها على عدة جبهات خلال عام 2021.

وبحسب البيان الذي نشر بلغات مختلفة منها العربية، فإنه من خلال جبهة غزة، تم استكمال إقامة الحاجز الأمني الذكي على طول حدود القطاع بعد 3.5 سنوات، حيث يتضمن العائق قدرات متقدمة ومئات من الكاميرات والرادارات وأجهزة الاستشعار والانذار. كما قال.

وبين أنه في الفترة التي أعقبت عملية "حارس الأسوار/ العدوان الأخير على غزة" منذ (أكثر من ستة أشهر) أطلقت 5 قذائف صاروخية من قطاع غزة نحو مستوطنات الغلاف، لافتًا إلى أن ذلك هو المؤشر الأدنى مقارنةً بعدد الصواريخ التي أطلقت من غزة بعد الحملات العسكرية الماضية.

واعتبر أن هذه المؤشرات هي "نتاج واضح لتغيير سياسة إسرائيل منذ انتهاء العملية والقائمة على ردع الأعداء من جانب وتطوير السياسة المدنية من جانب آخر". وفق نص البيان.

وبشأن جبهة الضفة الغربية، لفت إلى أنه تم ضبط 397 قطعة سلاح وتم إغلاق 9 ورشات لتصنيع الأسلحة بالاضافة إلى مصادرة أموال مخصصة لتمويل نشاطات بقيمة 11,386,270 شيكل، كما زاد عدد المعتقلين وبلغ 288,2 وصفهم بـ "المخربين".

وبين أنه طرأت زيادة في العمليات ضد الإسرائيليين في الضفة الغربية مقارنة بالعام 2020، حيث بلغت 100 عملية من بينها 29 عملية خلال عملية "حارس الأسوار/ العدوان على غزة"، أدت لمقتل اسرائيليين خلال العام بأكمله.

وعلى جبهة لبنان، تم اطلاق 31 صاروخًا وقذيفة من لبنان نحو المناطق الإسرائيلية في العام الأخير، مشيرًا إلى أنه تم الرد عليها بنحو 15 صاروخًا من الطائرات المقاتلة ونحو 200 قذيفة مدفعية.

وأشار إلى تم احباط 9 محاولات للتسلل من الأراضي اللبنانية إلى الأراضي الإسرائيلية، بالإضافة إلى زيادة النشاطات لاحباط تهريب الأسلحة والمخدرات من لبنان نحو إسرائيل، حيث تم ضبط 120 كيلوغرام من المخدرات و 75 مسدسًا.

وعلى الجبهة السورية، تم استهداف العشرات من الأهداف في ما يسمى "المعركة ما بين الحروب"، كما تم احباط محاولة واحدة للتسلل من الأراضي السورية نحو إسرائيل.

وأشار بيان جيش الاحتلال، إلى أن قواته الجوية نفذت أكثر من 1,000 طلعة جوية بشكل عام على الجبهات المختلفة، في حين أن سلاح البحرية نفذ 100 عملية من بينها العشرات من العمليات الخاصة.

القدس، القدس، 2021/12/28

٢٢. شرطة الاحتلال تقتحم قبة الصخرة والمتحف المرواني بالمسجد الأقصى

القدس المحتلة: اقتحمت شرطة الاحتلال الإسرائيلي، يوم الثلاثاء، مُصلى قبة الصخرة والمتحف المرواني بالمسجد الأقصى المبارك. وذكرت مصادر محلية، بأن عناصر من شرطة الاحتلال ومخابراته، اقتحموا مُصلى قبة الصخرة، وقاموا باستجواب بعض المصلين.

وفي السياق ذاته، اقتحم عشرات المستوطنين اليهود، الثلاثاء، باحات المسجد الأقصى، بحراسة مشددة من قوات الاحتلال الإسرائيلي.. كما أجبرت شرطة الاحتلال مجموعة من الفتيات على مغادرة منطقة "باب الرحمة"، بذريعة مرور المستوطنين من المنطقة أثناء اقتحامهم الأقصى.

قدس برس، 2021/12/28

٢٣. "إعلام الأسرى": غليان في السجون بسبب تعنت الاحتلال في الاستجابة لمطالب الأسرى

غزة/ نور الدين صالح: أكد المتحدث باسم مكتب إعلام الأسرى، أيمن الشراونة، أن سجون الاحتلال الإسرائيلي تعيش حالة توتر وغليان شديدين بسبب تعنت إدارة السجون في الاستجابة لمطالب الأسرى. وقال الشراونة في تصريحات لصحيفة "فلسطين": إن إدارة السجون و(الشاباك) الإسرائيلي لم ينصاعوا لمطالب الأسرى المشروعة والقانونية برفع الظلم والقهر عن الأسيرات في سجن "الدامون"، خلال حوارهم مع قيادة الأسرى. وتوقّع أن تزداد أعداد الأسرى المضربين عن الطعام خلال الأيام القادمة، في ظل تعنت إدارة السجون ورفضها الاستجابة لمطالب الأسيرات والأسرى.

فلسطين أون لاين، 2021/12/28

٢٤. سلطات الاحتلال تشرع بتركيب بوابة الكترونية بـ "سلوان"

القدس المحتلة: شرعت سلطات الاحتلال الإسرائيلي –اليوم الثلاثاء– في تركيب أعمدة؛ من أجل وضع بوابة إلكترونية للمراقبة والتحكم بحركة الفلسطينيين، في بلدة "سلوان" بالقدس المحتلة. وأفادت مركز "معلومات وادي حلوة" (متخصص بمراقبة الانتهاكات الإسرائيلية بالقدس المحتلة)، أن ما يسمى "سلطة الطبيعة" الإسرائيلية ومستوطنين من جمعية "إلعاد" الاستيطانية، شرعوا في تركيب أعمدة، في شارع "العين" بالبلدة، وسط حماية مشددة من قوات الاحتلال. وذكرت مصادر محلية أن مواجهات اندلعت بين أهالي البلدة وقوات الاحتلال؛ وعدّوا أن تركيب البوابة يهدف إلى مراقبة الأهالي والتحكم بحركتهم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/12/28

٢٥. شكاوى ستة فلسطينيين من القدس ضدّ الشرطة الإسرائيلية

تل أبيب: تقدم ستة مواطنين فلسطينيين من القدس الشرقية المحتلة، بشكاوى ضد عدد من أفراد الشرطة الإسرائيلية، لاستخدامهم العنف الشديد ضدهم وتنفيذ اعتقالات من دون سبب. وأوضحوا أن شرطة الاحتلال تصعد من عنفها ضد المواطنين، رجالاً ونساء وفتية وأطفالاً ومسنين، بلا رحمة. ويستخدمون أسلحة القمع على اختلافها بما في ذلك الأسلحة النارية. ومع أن الحوادث التي تناولت هذه الشكاوى وقعت في الصيف الماضي، إلا أن منظمات حقوق الإنسان في إسرائيل، «بتسيلم» و«عصبة الدفاع عن الفرد»، وغيرها، ممن ترافق المشتكين الفلسطينيين، تؤكد أن الشهور الأخيرة تشهد تصعيداً في اعتداءات الشرطة حتى اليوم، وأن هذه الشكاوى جاءت كجزء من المعركة لوقفها.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/12/28

٢٦. الاحتلال يقتلع 250 شجرة زيتون غرب بيت لحم ويقتحم أراضي وقفية بالقدس

بيت لحم: اقتلعت قوات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الثلاثاء، 250 شجرة زيتون في قريتي حوسان وواد فوكين غرب محافظة بيت لحم. وقال مدير مكتب هيئة مقاومة الجدار والاستيطان في بيت لحم، حسن بريجية، في تصريح صحفي: إنَّ آليات الاحتلال جرفت ثلاثة دونمات تقع على مدخل قرية وادي فوكين الرئيس، واقتلعت 50 شجرة زيتون معمرة للمواطنة حليمة عبد الفتاح الدبس. وفي قرية حوسان، أفاد رئيس مجلس القروي محمد سباتين، بأن الاحتلال اقتلع 200 شجرة زيتون في أراضي منطقة "عين الكنيسة" غرب القرية، التي تحيط بها مستوطنة "بيتار عيليت". وفي القدس، اقتحم مستوطنون أرضاً وقفية في حي الصوانة، محاولين إجراء أعمالٍ فيها، وأقاموا خلال اقتحامهم احتفالات ورقصات استفزازية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/12/28

٢٧. إنزال النقب الجوي: "إسرائيل" تستعرض لترهب الفلسطينيين

كشف تحقيق استقصائي لصحيفة «هآرتس» العبرية اليوم[أمس]، عن حيثيات المداهمة التي شنتها شرطة العدو الإسرائيلي قبل نحو شهر في قرية أبو تلول في النقب، وتضمنت عملية إنزال جوّي من مروحية على سطح أحد المنازل هناك. ومن التحقيق الذي استعرضته الصحيفة تبين أن العملية ليست سوى مداهمة «استعراضية». وعلى ما يبدو فإن هدفها بث الرعب في نفوس فلسطينيي النقب، ومعاقبتهم بسبب مشاركتهم في «هبة الكرامة» في أيار الماضي من جهة، وإجراء تمرين عسكري من جهة أخرى.

الأخبار، 2021/12/28

٢٨. محكمة سعودية تخفّض الحكم على قيادي في حماس وتثبّت أحكام معتقلين آخرين

عمّان: خفضت محكمة الاستئناف في السعودية، حكم الحبس بحق ممثل حركة "حماس" السابق في الرياض، الدكتور محمد الخضري، من 15 عاماً إلى ستة أعوام، وفق رئيس لجنة المعتقلين الأردنيين بالسعودية (غير حكومية) خضر المشايخ. وشرعت المحكمة السعودية، الأحد الماضي، في النظر في الأحكام الصادرة بحق 60 أردنيًا وفلسطينيًا يعملون على أراضيها بتهمة دعم المقاومة.

وقال المشايخ في تصريح خاص لـ"قدس برس" إن المحكمة رفعت بعض أحكام المعتقلين الفلسطينيين والأردنيين من البراءة إلى عدة سنوات، وثبّتت الأحكام لغالبية المعتقلين. وأضاف أن أبرز القرارات كانت تخفيض مدة حكم الخضري من 15 عامًا إلى ستة أعوام، مع وقف التنفيذ لثلاث

منها، لافتاً إلى أنه "بموجب هذا الحكم؛ فإن مدة محكومية الخضري تنتهي الشهر المقبل، إذ يكون قد قضى ثلاث سنوات". وأوضح المشايخ أن ثلاثة محامين سعوديين يترافعون عن المتهمين لدى محاكم بلادهم، منوهًا إلى أن "المحكمة الجزائية المختصة في السعودية تشترط في المحامي أن يكون سعودياً". ولفت إلى أن المحكمة ستواصل عقد جلساتها للنظر في أحكام بقية المعتقلين خلال الأيام المقبلة.

قدس برس، 2021/12/28

٢٩. عاهل البحرين يتسلم أوراق اعتماد أول سفير لـ"إسرائيل"

المنامة– الأناضول: تسلم عاهل البحرين، الملك حمد بن عيسى آل خليفة، الثلاثاء، أوراق اعتماد "آيتان نائي"، وهو أول سفير لإسرائيل في المنامة. وأفادت وكالة الأنباء البحرينية بأن الملك تسلم، خلال احتفال في قصر "الصخير"، أوراق اعتماد السفير الإسرائيلي، آيتان نائي. ووصل السفير الإسرائيلي إلى المنامة في 29 نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، وسبقه وصول السفير البحريني، خالد يوسف الجلاهمة، إلى تل أبيب لتسلم مهامه في 31 أغسطس/آب الماضي.

القدس العربي، لندن، 2021/12/28

٣٠. تقرير: المغرب... تعزيز العلاقات بـ"إسرائيل" وتصعيد جزائري

الرباط–حاتم البطيوي: شكل تعزيز العلاقات بين المغرب وإسرائيل في المجالات العسكرية والأمنية والدبلوماسية، أحد أبرز أحداث سنة 2021 في المغرب. ورغم أن عودة العلاقات بين البلدين بدأت منذ توقيع الاتفاق الثلاثي بين الولايات والمتحدة والمغرب وإسرائيل، في 22 ديسمبر (كانون الأول) 2020، فإن العلاقات تطورت بشكل أكبر في غضون هذه السنة، خصوصاً مع زيارة وزيري الخارجية الإسرائيلي يائير لبيد والدفاع بيني غانتس إلى المغرب، والتوقيع على اتفاقيات. هذه التطورات أدت إلى ارتفاع منسوب التوتر في العلاقات بين المغرب والجزائر، مع أن التوتر متواصل بينهما منذ منتصف السبعينات من القرن الماضي جراء مناوأة الجزائر وحدة تراب المغرب، وإعلان جبهة البوليساريو الانفصالية عام 1976 من جانب واحد، تأسيس «الجمهورية الصحراوية» بدعم من «جزائر هواري بومدين» و«ليبيا معمر القذافي».

لكن هذه العلاقات أخذت أبعاداً أكبر منذ زيارتي لبيد وغانتس في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، إذ جرى التوقيع في أغسطس (آب) 2021 على اتفاقيتين بين لبيد ونظيره المغربي ناصر بوريطة، لتعميق التعاون وتعزيز العلاقات، ومذكرة تفاهم لإحداث آلية للتشاور السياسي. واستأثرت زيارة

غانتس للرباط باهتمام إعلامي كبير، لأنها الأولى لوزير دفاع إسرائيلي للمغرب. وجرى خلالها التوقيع على مذكرة تفاهم في مجال التعاون العسكري والأمني، وهو الأول من نوعه بين إسرائيل ودولة عربية. وترسم مذكرة التفاهم التعاون الأمني بين المغرب وإسرائيل بـ«مختلف أشكاله» في مواجهة «التهديدات والتحديات التي تعرفها المنطقة»، بحسب ما قال الجانب الإسرائيلي. وستتيح هذه المذكرة للمغرب اقتناء معدات عسكرية إسرائيلية عالية التكنولوجيا، إضافة إلى التعاون في التخطيط العملياتي والبحث والتطوير .لكن هذا التطور في العلاقات مع إسرائيل، وكسب الرباط موقفاً أميركياً داعماً لقضية الصحراء المغربية، أثارا حفيظة الجزائر التي اتخذت سلسلة من المواقف المتشددة تجاه المغرب، وصلت حد التهديد بالحرب.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/12/28

٣١. "بيت مال القدس" بالمغرب: 3.6 ملايين دولار حجم التمويل للمقدسيين في 2021

الرباط: أعلنت وكالة "بيت مال القدس الشريف" الثلاثاء، أن حصيلة الإنفاق على البرامج والمشاريع لصالح مدينة القدس، بلغت حتى نهاية عام 2021 نحو 3.6 ملايين دولار أمريكي. جاء ذلك في تقرير عن منجزات الوكالة (مقرها العاصمة المغربية الرباط) لعام 2021، نشرته عبر موقعها الإلكتروني. وذكر التقرير أنه "مع ظروف الجائحة وآثارها على السكان والمؤسسات في القدس، كانت حصيلة الإنفاق على برامج ومشاريع الوكالة في القدس في المستوى المقبول". وتوزعت المشاريع المنجزة، بحسب التقرير، على قطاعات التعليم والصحة والإعمار والترميم والثقافة والشباب والرياضة، ثم قطاع المساعدة الاجتماعية الذي استأثر لوحده بأكثر من 54 بالمئة من مجموع برامج ومشاريع الوكالة المُنفذة في المدينة المقدسة. وتأسست "وكالة بيت مال القدس الشريف" عام 1998، وهي مؤسسة مالية متخصصة في العمل الإنساني والاجتماعي، بمبادرة الملك الراحل الحسن الثاني، وبمباركة من قادة الدول العربية والإسلامية.

وكالة الاناضول للانباء، 2021/12/28

٣٢. السفير الروسي لـ"القدس العربي": الهجمات الإسرائيلية على سوريا تفاقم عدم الاستقرار في المنطقة

قال السفير الروسي ديمتري بوليانسكي، النائب الأول للممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة،

ردا على سؤال لـ"القدس العربي" حول الغارات الإسرائيلية المتواصلة على سوريا بحيث لم تترك بقعة في البلاد دون قصفها وكان آخرها الغارات على ميناء اللاذقية. "فكيف يتم هذا في ظل علاقات مميزة بين روسيا وإسرائيل من جهة، وتحالف استراتيجي مع النظام السوري. كيف تغضون الأبصار وكأن هذه الغارات لم تقع؟"، أجاب السفير بوليانسكي: "في البداية نحن ننتظر المزيد من المعلومات حول ما حدث في اللاذقية. ولكن بشكل عام نحن ندين أي عمل يفاقم الأوضاع الهشة أصلا، نحن لم نوافق على أي عمل عسكري في هذه المنطقة بما في ذلك الغارات الإسرائيلية".

وأشار بوليانسكي إلى أن عدم اعتراف إسرائيل بمثل هذه الغارات يعقد الأمور، وقال: "لذلك نريد المزيد من المعلومات حول هذه الأحداث وسنتعامل معها بشكل ثنائي مع إسرائيل ولكن لم يحدث أبدأ أننا تجاهلنا مثل هذه الأحداث لكن ما ننتظره الآن المزيد من التفاصيل حول الغارات الأخيرة. هذه أمور تثير القلق ويجب تجنبها بكل الوسائل. ولكن كما قلت نريد مزيدا من المعلومات كي نتصرف بشكل صحيح على أساسها".

وفي سؤال متابعة لـ"القدس العربي" حول مسألة عدم توفر المعلومات اللازمة حول الأحداث: "هل روسيا بقدراتها التكنولوجية وأقمارها الصناعية وأجهزة الاستخبارات القوية غير قادرة على تحديد ما حدث بالضبط ومن الفاعل إذا ما كانت إسرائيل أم لا؟ هل هناك منطق في قضية نقص المعلومات؟"، قال الرجل الثاني في بعثة الاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة: "صحيح يمكن لروسيا التحقق من هذه المعلومات، لكن هذه المعلومات ليست بين يديّ الآن. لم يصلني أي تأكيد رسمي لا من إسرائيل ولا من الاتحاد الروسي. كيف تمت الغارات وماذا حدث بالضبط غير متوفر لدي ولذا من الصعب علي أن أعلق على هذه الغارات. بشكل عام هذه تطورات سلبية لاستقرار المنطقة وأمنها. ونحن لم نوافق على مثل هذه الهجمات أبدا".

القدس العربي، بيروت، 2021/12/29

٣٣. المواقع التجارية الصينية ستتوقف عن إرسال الطرود لفلسطين

أفادت مصادر إعلامية بتوقف المواقع التجارية الصينية، مثل «علي إكسبرس» و«shein»، عن إرسال الطرود إلى السلطة الفلسطينية، ابتداءً من يناير (كانون الثاني) 2022، وبأن من بين المدن التي ستتوقف عن استقبال الطرود أريحا ونابلس ورام الله والخليل وجنين.

وقالت صحيفة «جيروزاليم بوست» الإسرائيلية إن عملاق التجارة الإلكترونية الصينية «علي إكسبرس» قرر وقف التعامل مع فلسطينيي الضفة الغربية، بسبب احتواء الطرود على كلمة «إسرائيل». ويقول مسؤولون إسرائيليون إن البريد الفلسطيني يرفض فرز الطرود غير المخصصة لـ«فلسطين» وتصل تحت اسم «إسرائيل»، ولذلك فإن الزبائن لا يحصلون على الطرود.

وقال مستوردوا البضائع للوكالة إن سبب وضع العنوان «إسرائيل» على الطرود البريدية، من «علي إكسبرس» وغيرها من منصات البيع الإلكتروني، يعود إلى سرعة وصول البضائع وتكلفتها المنخفضة.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/12/29

٣٤. تقرير... الخضري: أرقام صادمة وخطيرة حملها عن واقع الحالة الانسانية والاقتصادية في غزة

أكد النائب جمال الخضري رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار أن الأرقام الصادمة والخطيرة التي حملها التقرير السنوي للجنة الشعبية تتطلب تدخلاً دولياً عاجلاً للعمل في مسارين أولهما العمل لرفع الحصار بشكل كامل عن قطاع غزة، والثاني العمل على توجيه دعم عاجل لإنقاذ الحالة الإنسانية المأساوية. وفيما يلي التقرير:

حصار غزة.. أرقام صادمة:

حصار غزة.. أرقام صادمة: التقارير الأممية والدولية خلال العام 2021 كانت تحمل تحذيراً عن واقع الحالة الإنسانية والاقتصادية في غزة بسبب الحصار الإسرائيلي وتطالب بتدخلات دولية لإنقاذ الحالة الإنسانية. بلغت خسائر قطاع غزة المباشرة وغير المباشرة نتيجة الحصار وانعكاساته على القطاعات التجارية والصناعية والزراعية وقطاع المقاولات والسياحة والعمل والبنى التحتية قرابة 2 مليار دولار خلال 2021 (عدا عن خسائر العدوان الإسرائيلي في مايو).

الوضع المعيشي:

- الحصار يهدد الأمن الغذائي لحوالي 70% من الأسر.
- معدل دخل الفرد اليومي حوالي 2 دولار.

• يعيش أكثر من 80% تحت خط الفقر.
• تصل معدلات البطالة ما نسبته 55%.
• معدل البطالة بين النساء يفوق الـ80%.
• أكثر من 300 ألف عامل مُعطل عن العمل.
• 80% من المصانع في عداد المُغلق منذ بداية الحصار.
• تراجع مُعدل الإنتاج في المصانع التي تعمل إلى 30% (بسبب الحصار ومنع دخول المواد الخام اللازمة للصناعة وتقييد حركة الاستيراد والتصدير).
• أكثر من مليون مواطن يعتمدون على المساعدات الإغاثية.

القطاع الصحي:

• نقص نحو 60 % من الأدوية والبروتوكولات العلاجية الخاصة بمرضى السرطان.
• 50–60 % من مرضى السرطان يحتاجون للعلاج خارج القطاع لتلقّي العلاج الإشعاعي والكيماوي والمسح الذري غير المتوفر في غزة.
• يمنع الاحتلال مئات المرضى من السفر ما يفاقم معاناتهم.

مياه الشرب:

• 97% من مياه غزة غير صالحة للشرب.
• استهداف قطاع المياه والصرف الصحي بشكل كبير ومباشر خلال عدوان مايو 2021.
• 170 مرفقا للمياه و110 مرافق لمياه الصرف الصحي تعرضت لأضرار كبيرة خلال عدوان مايو. • تسبب ذلك أيضاً في انخفاض إمدادات المياه المحلية للسكان بنسبة 50%.
• 25 % من سكان قطاع غزة تصلهم المياه لمدة سبع ساعات يومياً فقط.

قطاع الزراعة والصيادين:

• يمنع الاحتلال زراعة الأراضي الحدودية وطيلة سنوات الحصار وما قبلها دمرت آليات الاحتلال عشرات آلاف الدونمات الزراعية المزروعة بالأشجار والمحاصيل وخاصة أشجار الزيتون.
• استشهد وأصيب مئات المزارعين خلال عملهم في أراضي الزراعية القريبة من المناطق الحدودية.
• يمنع الاحتلال الصيادين الصيد في مساحة أكثر من 12 ميلاً بحرياً (في أحسن الأحوال) رغم أن المنصوص عليه وفق اتفاقية أوسلو 20 ميل بحري (نحو 37 كيلومتر) مقابل شواطئ قطاع غزة.
• 90% من صيادي غزة يعيشون تحت الفقر.
• مئات الصيادين تركوا عملهم بسبب الملاحقة والمنع من العمل ليصل عددهم إلى 3,000 صياد من أصل 10,000.

• استشهد وأصيب واعتقل عشرات الصيادين على يد جيش الاحتلال خلال عملهم في البحر، فيما تضررت مراكبهم وشباكهم بسبب إطلاق النار والاستهداف المباشر.

معابر غزة:

• جميع المعابر التجارية لغزة مغلقة بشكل كامل باستثناء معبري كرم أبو سالم ومعبر بيت حانون/ إيرز.

• يمنع الاحتلال دخول العديد من السلع والمواد وخاصة المواد الخام بزعم (الاستخدام المزدوج لها) • يقيد الاحتلال حركة التصدير عبر معبر كرم أبو سالم.

التعليم العالي:

• أكثر من 50% من طلاب الجامعات الفلسطينية في غزة غير قادرين على دفع الرسوم الدراسية بسبب وضعهم المعيشي وعدم توفر ما يكفيهم لاستمرار حياتهم بالحد الأدنى ما اضطر بعضهم لترك مقاعد الدراسة.

• البطالة في صفوف الخريجين والخريجات تجاوزت الـ70%.

فلسطين أون لاين، 2021/12/28

٣٥. القرار الوطني الفلسطيني المستقل: مستقل عمّن؟

أ. د. أنيس فوزي قاسم

طرح المرحوم ياسر عرفات شعار «القرار الوطني الفلسطيني المستقل» وأصبح شعاراً ثابتاً للثورة الفلسطينية والقيادة الفلسطينية، وكان ابو عمار يتمسك به تمسكاً شديداً، ويطرحه في كل المناسبات والمؤتمرات. ومن المعلوم أن القصد من الشعار هو النأي بالقضية الوطنية عن المشاحنات العربية . العربية، وصون القضية من أن تكون ورقة مساومة لبعض الأنظمة، مقابل أثمان مثل إنقاذ النظام القُطري مقابل التنازل عن فلسطين، كما حدث في ثلاثينيات القرن الماضي. ومن هنا اكتسب شعار استقلالية القرار الوطني، احتضاناً شعبياً واسعاً، لاسيما وأن القيادة كانت تحظى بتأييد ومصداقية.

وحين وقعت جريمة غزو الكويت عام 1990، تبيّن أن اللجنة التنفيذية لم تتخذ قراراً بتأييد الغزو الآثم، بل الذي اتخذ القرار هو ياسر عرفات بمفرده، رغم اعتراض بعض أعضاء اللجنة التنفيذية، وكان ذلك القرار الفردي هو مناط النقمة الكويتية على القيادة الفلسطينية. وحين استخدم النظام العراقي بعض العناصر البعثية من فلسطينيي العراق في احتلال الكويت، ووجودهم في بعض مراكز التفتيش، ثارت نقمة بعض الكويتيين على فلسطينيي الكويت – وهذه من آثار القرار المستقل الذي استخدم على نحو فردي وغير رشيد.

وتوضحت حقيقة القرار المستقل، حين بدأنا نقرأ اتفاقيات أوسلو، ابتداء من الاعتراف المتبادل بين منظمة التحرير وإسرائيل، الذي جاء على نحو غير مسبوق في الدبلوماسية الدولية، لقد اكتشفنا أن القرار الوطني الفلسطيني المستقل هو في الحقيقة قرار مجموعة من القياديين، الذين جنحت بهم الظنون، واستسلموا لأطروحات المستشرقين الفلسطينيين والأجانب على حدٍّ سواء، الذين زينوا لتلك المجموعة من القياديين أن الوضع في فلسطين أشبه بمناطق النزاعات المماثلة في العالم، حيث لا بدّ من الوصول إلى «مصالحة تاريخية». وكان العقل القابل لتلك الأطروحة هو الأخ محمود عباس، الذي كان يسعى لفتح نافذة إسرائيلية للحديث معها، وحين سنحت الفرصة، قام بتكليف الأخ أحمد قريع (أبو علاء) بالبدء بالاتصالات، وكان هذا القرار قراراً فردياً، ولم يكن قراراً جماعياً من اللجنة التنفيذية، التي ظلت غائبة عن المشهد إلى قبيل لحظات التوقيع. وحين اطلع البعض على وثائق أوسلو، أصيبوا بالصدمة العميقة، وصار البعض يترحم على اللورد بلفور صاحب «تصريح بلفور» الشهير، ذلك أن التصريح تضمن شرطاً واضحاً وصريحاً لمصلحة الفلسطينيين، من أن إنشاء الوطن القومي اليهودي «سوف لا يؤثر في الحقوق المدنية والدينية للطوائف غير اليهودية» في فلسطين. إلا أن شرطاً مماثلاً لم يرد في اتفاقيات أوسلو، التي لم تنص على أي حق من حقوق الشعب الفلسطيني. فلم يرد نص مثلاً عن حق الشعب في تقرير مصيره، أو حق العودة، أو وقف الاستيطان، أو التزام إسرائيل بالانسحاب، أو حتى التزامها بالإفراج عن مياهنا، التي تتعرض للسطو المبرمج ويقوم الاحتلال ببيعنا مياهنا. وفصّلت اتفاقيات أوسلو بإسهاب وشرح ممل، الأشياء الثانوية التي لا قيمة لها مثل تحديد حجم الخط الذي تطبع به الوثائق الصادرة عن سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني، وعن لون البنزين الذي يباع في الأراضي المحتلة، لكن لم يتذكر المفاوضون أصحاب القرار المستقل الأشياء الأهم.

غرقت الاتفاقيات في تفصيلات الأمن والحماية لجنود الاحتلال وللمستوطنين، بحيث لا يجوز محاكمة مستوطن لاعتدائه على فلسطيني، أو لإخلاله بالتزام تجاري عادي، أو لانتهاكه حرمة منزل، أو الاعتداء على امرأة فلسطينية. من يقرأ هذه الاتفاقيات، ولاسيما النصوص الأمنية، ينتهي إلى نتيجه مؤداها أن الفلسطينيين أصبحوا يحرسون الاستيطان والمستوطنين، بل يجب أن يتعاونوا . كما هو جارٍ حالياً . مع أجهزة الأمن الإسرائيلية لإلقاء القبض على «المخربين الفلسطينيين». وهذا ما يسمى بـ»التنسيق الأمني» الذي ارتقى به الأخ محمود عباس إلى مرتبة القداسة. وتعبير «التنسيق الامني» هو الاسم الحركي لعمليات التجسس على عناصر المقاومة الوطنية، هل هناك حالة واحدة في التاريخ أصبح فيها الضحية جاسوساً وحارساً لمضطهديه، إلاّ في ظل سلطة القرار الوطني الفلسطيني المستقل؟ واكتلمت خرافة «القرار المستقل» حين قرأنا أن الرئيس الفلسطيني،

أوقف السير في الدعوى التي أقامتها فلسطين أمام محكمة العدل الدولية ضد الولايات المتحدة الأمريكية بسبب قيام الأخيرة بتاريخ 2017/12/6 بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل. وكانت هذه خطوة في غاية التوفيق والذكاء – وهذا أمر نادر الحدوث في السياق الرسمي الفلسطيني . بأن أقامت فلسطين الدعوى أمام المحكمة الدولية بتاريخ 2018/9/28 على أساس اتفاقية فيينا الخاصة بالعلاقات الدبلوماسية، التي انضمت إليها فلسطين. وباختصار شديد، فإن الدعوى كانت تقوم على أساس مؤيّد بالقانون، الذي ينص على أن الدولة التي تعترف وترسل بعثتها الدبلوماسية إلى الدولة الأخرى، يجب أن تقيم بعثتها في أراضي الدولة المضيفة. بمعنى أنه كان على الولايات المتحدة أن تقيم بعثتها الدبلوماسية على أراضٍ إسرائيلية. فهل القدس الشرقية «أرض إسرائيلية»؟ إن العالم أجمع يرفض الادعاء الإسرائيلي، ما يجعل الاعتراف الأمريكي ونقل السفارة إلى القدس هو خرق لاتفاقية فيينا. والمادة (21) من هذه الاتفاقية تنص بصراحة على أن الدولة المضيفة ملزمة «بتسهيل مهمة الدولة المرسلة بامتلاك عقار في أراضيها» لإقامة البعثة الدبلوماسية، وإسرائيل لا تملك حق تسهيل مهمة الولايات المتحدة «في أراضيها» فالقدس ليست أراضي إسرائيلية. كما تُلزِم اتفاقية فيينا الدولة المرسلة أن تقيم بعثتها الدبلوماسية في الدولة المضيفة، التي عليها أن تؤدي مهامها طبقاً لقواعد القانون الدولي. فهل البعثة الأمريكية في القدس المحتلة تتصرف وفقاً للقانون الدولي وهي التي مجرد وجودها في القدس المحتلة يطعن القانون الدولي في الصميم؟

ويلحظ أن هذه القيود الواردة في اتفاقية دولية، والولايات المتحده طرف فيها منذ عام 1972، قد تمّ الإخلال بها وتجاوزها، ما يشكل مسؤولية الولايات المتحدة. وعلى هذا الأساس طالبت فلسطين في دعواها، أن تأمر المحكمة الولايات المتحدة بسحب بعثتها الدبلوماسية من القدس المحتلة، وتعلن التزامها باحترام اتفاقية فيينا.

لقد أحدثت الخطوة الفلسطينية، إرباكاً للولايات المتحدة أولاً، إذ تمّ تسجيل الدعوى باسم فلسطين ضد الولايات المتحدة، ثانياً، إنها تعلن أن الولايات المتحدة في حالة إخلال واضح باتفاقية دولية تتعلق بقضية فلسطينية مقدسة، وهي القدس ووضعها. وثالثاً، إنها تطعن في قلب السياسة الصهيونية من استعمار القدس والسيطرة عليها. وكان من المتوقع أن تفرز هذه القضية الدولية نتائج قانونية في غاية الأهمية لفلسطين.

وتفاجأ الجميع أنه بتاريخ 2021/12/3 نُشر خبر أن القيادة الفلسطينية «أوقفت» السير في القضية أمام محكمة العدل الدولية «مقابل وعود» أمريكية، ومن هذه الوعود «إعادة فتح القنصلية الأمريكية في القدس الشرقية» و»إقناع حكومة الاحتلال بتقديم تسهيلات معيشية واقتصادية» وهي أثمان تافهة مقارنة بالفوائد المتوقعة من المضي في الدعوى. وكشف تقرير المحكمة الدولية، أن القيادة

الفلسطينية أرسلت بتاريخ 2021/4/12 طلباً لتأجيل جلسات الاستماع الشفوية التي كانت مقررة في الأول من تموز/يوليو عام 2021. وورد في التقارير الصحافية أن قرار وقف الإجراءات «هو قرار سياسي من الرئاسة الفلسطينية بشكل مباشر، ولم يخضع لأي نقاش مع خبراء قانونيين أو مسؤولين فلسطينيين في وزارة الخارجية». وهكذا نعلم أن القرار الوطني الفلسطيني المستقل هو في حقيقته غطاء لقرار الرئيس بمفرده، فهو الذي يعلم النتائج والمصائر وهو، شأنه شأن رموز النظام العربي، يعلم مصلحة شعبه أكثر من هذا الشعب. إن هذا الوضع المأساوي الذي آلت اليه أوضاع القيادة الفلسطينية، ومصير «القرار المستقل» أدى بالبعض للتحرك وإنشاء الحملة الوطنية لإعادة بناء منظمة التحرير الفلسطينية، وذلك بالسعي لإجراء انتخاب مجلس وطني فلسطيني ينتخبه الشعب الفلسطيني في كل أماكن وجوده، ويكون قادراً على فرز لجنة تنفيذية وقيادة ديمقراطية جديده ذات توجهات نضالية ملتزمة بثوابت شعبها وقادرة على صيانة القرار الوطني الفلسطيني المستقل.

القدس العربي، لندن، 2021/12/28

٣٦. "الأونروا" 2021.. سنة التحدي الأصعب.. وتُنذر بالمزيد

علي هويدي

شهدت «الأونروا» محطات مفصلية مهمة في سنة 2021، تستحق أن يطلق عليها «سنة التحدي الأصعب»، وذلك على مستوى الاستهداف السياسي والتمويل والتراجع في تقديم الخدمات لأكثر من 6 ملايين لاجئ فلسطيني في مناطق عملياتها الخمس، ومع غياب أي مؤشر من شأنه أن يكون مقدمة لأي تحسن، فمن المتوقع أن تكون سنة 2022 «سنة التحدي الأكثر صعوبة»، وربما كذلك تنذر بالأسوأ إن لم تحصل تغييرات جوهرية.

ربما كان الحدث الأبرز خلال السنة هو ما يتعلق بالمؤتمر الوزاري الدولي حول «الأونروا» الذي انعقد في بروكسل في 2021/11/16 والذي كان يهدف إلى المزيد من الدعم السياسي والتحشيد المعنوي للوكالة وهو الهدف الذي يتكرر في انعقاد كل مؤتمر مشابه وهو ما تحقق، إلا أن الهدف الرئيسي كان محاولة جمع مبلغ 100 مليون دولار هو العجز المالي للوكالة لسنة 2021.

ما برز من مؤشرات تتعلق في سياق التحضيرات لعقد المؤتمر، كفيلة بأن تعطي انطباعا لدور اللوبي المعادي لـ«الأونروا» والضغط الذي مارسه في التأثير على مسار ليس فقط انعقاد المؤتمر وتحقيق أهدافه والذي كان مقرراً عقده في شهر آذار من العام 2021 وعاد وتم تأجيل انعقاده الى شهر حزيران ومن ثم إلى تشرين الثاني، وإنما كذلك التأثير على الدول المانحة والداعمة للوكالة.

على الرغم من الدور الكبير الذي لعبه كل من المفوض العام لـ«الأونروا» فيليب لازاريني وبالتعاون مع كل من الأردن والسويد لعقد المؤتمر الوزاري، إلا أن المخرجات لم تكن على المستوى المطلوب فقد تم جمع مبلغ 38 مليون دولار فقط، وغابت كل من الإمارات والسعودية عن المؤتمر وبالتالي لا مساهمات مالية منهما لسنة 2021 وتراجع تمويل دولتي قطر (17 مليون دولار فقط حتى تاريخ 2021/11/10) والكويت (21.5 مليون دولار عن سنوات 2020 و2021 و2022)، وإجمالاً التكرار لعدم التزام الدول العربية بما نسبته 7.8% من الميزانية العامة لـ«الأونروا».

ختمت «الأونروا» سنة 2021 بعجز مالي قيمته 55 مليون دولار ولم تستطع الحصول إلا على 40% من ميزانية العام 2022، وأصدرت قرارا في 2021/12/15 بتبديل المساعدة النقدية الشهرية متعددة الأغراض المستحقة لكل عائلة فلسطينية مهجرة من سورية إلى لبنان وقيمتها 100 دولار أميركي ابتداءً من الأول من كانون الثاني 2022 وبأن المساعدة ستقتصر على 25 دولارا للشخص الواحد شهرياً بعد أن كان في السابق 27 دولارا وستقوم الوكالة بدفع مبلغ تكميلي لكل عائلة قيمته 150 دولارا وعلى دفعتين خلال السنة ما يعطي مؤشرا بأن الوكالة ستكون أمام أزمة مالية حادة جديدة في سنة 2022 سترتد سلبا على الخدمات التي تقدمها الوكالة الصحية والتعليمية والإغاثية والبنى التحتية وغيرها من الخدمات.

لأول مرة في تاريخ الوكالة، تعاني «الأونروا» من أزمة رواتب موظفين بحيث يجري التأخير في عملية التسليم، وما ترافقها من حالة من اللااستقرار وعدم الأمان الوظيفي؛ فقد تم تسليم راتب شهر تشرين الثاني 2021 في التاسع من كانون الأول 2021 وقد اعتادت وكالة «الأونروا» تسليم رواتبها عادة خلال الأيام الخمسة الأخيرة من كل شهر، وفي الوقت الذي يرتفع فيه أعداد اللاجئين الفلسطينيين وتزداد حاجاتهم، في المقابل، اضطرت «الأونروا» ونتيجة الأزمة المالية بأن توقف برنامج التوظيف، وبالتالي المزيد من العبء على الموظفين.

كان للوبي المعادي لـ«الأونروا» في بريطانيا الذي تترأسه سفيرة دولة الاحتلال في المملكة المتحدة دور كبير في تخفيض مساهمة لندن المالية للوكالة لسنة 2021 من 42 مليون جنيه إسترليني في سنة 2020 إلى 8.20 مليون جنيه استرليني لسنة 2021، وهي سابقة غير معهودة، إذ كانت تعتبر بريطانيا ثالث أكبر مانح لـ«الأونروا»، وكذلك اتخذت دولة الإمارات العربية المتحدة قراراً جاء على لسان وزيرة الدولة للتعاون الدولي ريم الهاشمي في شباط 2021 الى وقف تمويل بلادها لـ«الأونروا» «لحين اتخاذ خطوات لإدارة الأموال بكفاءة أكبر».

استأنفت أميركا دعمها المالي لـ«الأونروا» في نيسان 2021 بمبلغ 150 مليون دولار، ولكن بقي مشروطاً كما ورد وبشكل صريح في اتفاق الإطار الذي تم توقيعه بين المفوض العام لـ«الأونروا»

لازاريني والإدارة الأميركية في 2021/7/14 بتسلم الوكالة – على إثر التوقيع – مبلغا إضافيا قيمته 135.8 مليون دولار.

لأول مرة، تتسع دائرة اللوبي المعادي لـ«الأونروا» لتشمل المزيد من البرلمانيين الأوروبيين، وهذا ظهر خلال اعتماد لجنة الموازنة في البرلمان الأوروبي في 2021/10/11 مقترحا بقطع 23 مليون دولار من ميزانية الاتحاد الأوروبي للسلطة الوطنية الفلسطينية لسنة 2022 إن لم تعمل السلطة على التعديل في المناهج الدراسية بما يخدم دولة الاحتلال والتعايش مع المحتل، والهدف من المقترح كان وكالة «الأونروا» التي تدرس في مدارسها مناهج الدولة المضيفة. سقط المقترح أثناء النقاش في البرلمان الأوروبي في 2021/10/21 ورفع الاتحاد الأوروبي مساهمته المالية للوكالة بقيمة 55 مليون يورو لسنة 2022 ليصبح 142 مليون يورو بدل 92 مليونا، لكن التصويت لصالح إسقاط القرار كان 529 نائباً أوروبيا مقابل 354 نائباً مع القرار وهنا تكمن الخطورة بأن عدد 354 نائبا لا يستهان به ومن المحتمل أن يرتفع العدد في سنة 2022.

على الرغم من حالة الاستهداف متعدد الجبهات على وكالة «الأونروا»، إلا ان بقيت وتيرة جمع التبرعات المالية للوكالة تقليدية على حالها، دون أي خطوات إبداعية كتلك التي رأيناها في سنة 2018 مقابل العجز المالي غير المسبوق للوكالة والذي بلغ 446 مليون دولار حينها مع بداية العام، واستطاع المفوض العام السابق لـ«الأونروا» بيير كرينبول تغطية العجز وبالكامل ودخول سنة 2019 بصفر عجز مالي.

شكلت الزيارة التاريخية لأمين عام الأمم المتحدة انطونيو غوتيريس إلى إحدى مدارس «الأونروا» في لبنان بتاريخ 2021/12/20 واللقاء بأهالي وبرلمان طلابي دعماً معنوياً وسياسياً مهماً لـ«الأونروا» وهو ما يجب استثماره والبناء عليه تحديداً في الأمم المتحدة، لجهة حماية «الأونروا» وإيجاد حل جذري للأزمة المالية كافٍ ومستدام وفقا لتقرير الأمين العام للأمم المتحدة لسنة 2017.

بالإضافة إلى الدور التقليدي لـ«الأونروا»، لم يرتق الحراك السياسي والشعبي والقانوني والإعلامي والدبلوماسي الفلسطيني وغير الفلسطيني من العربي أو الدولي المساند في العام 2021 إلى المستوى المطلوب لحماية «الأونروا» وحمايتها والدفاع عنها والتوصل على الأقل لثبات أو إلى انحدار الرسم البياني لعملية الاستهداف والتراجع في التمويل، إذ ومنذ بداية العام 2021 والمفوض العام لـ«الأونروا» يكرر بأن الوكالة تعاني أزمة وجودية وبأن الوكالة على وشك الانهيار.

هي مؤشرات ليست بالسليمة على الإطلاق وتضع الجميع أمام مسؤولياته، خاصة أن الهدف الإستراتيجي من استهداف «الأونروا» هو سياسي متعلق بإنهاء قضية اللاجئين وحقهم بالعودة، وتثبيت شرعية دولة الاحتلال في الأمم المتحدة من خلال شطب القرار 194 لسنة 1948 الذي أكد

على حق العودة والتعويض واستعادة الممتلكات؛ على اعتبار أن القرار 194 يعتبر الشرط الثاني الذي يجب أن تطبقه دولة الاحتلال بعد تطبيق القرار 181 لتاريخ 1947/11/29 حتى تصبح «دولة شرعية»، القرار الأول تجاوزه الاحتلال بعد توقيع اتفاق أوسلو والاعتراف المتبادل سنة 1993، بقي القرار 194 الذي تكرر ذكره لثلاث مرات في قرار إنشاء «الأونروا» رقم 302 لتاريخ 1949/12/8.

لذلك إدارة «الأونروا» مطالبة بتطوير آليات التواصل مع الدول المانحة معززة بماكينة إعلامية احترافية تكون قادرة على دحض الافتراءات التي توجه لها من قبل اللوبي المعادي لـ«الأونروا»، كذلك مطلوب من الأطر الرسمية العربية والإسلامية والدولية المسانِدة والداعمة للقضية الفلسطينية عدم الاكتفاء بعبارات الدعم والمساندة والتعاطف.. والتحرك الفاعل لحماية الوكالة وحل أزمتها المالية المزمنة في الجمعية العامة للأمم المتحدة وإلى غير رجعة، كذلك مطلوب تفعيل دور منظمة التحرير الفلسطينية والدبلوماسية الفلسطينية سواء في الدول المانحة لـ«الأونروا» أو في الأمم المتحدة، كما ان الدول المضيفة للاجئين مدعوة لدق ناقوس خطر احتمال نقل خدمات اللاجئين إليها في حال استمرار الشح المالي للوكالة..، والمطلوب أيضاً الحراك الشعبي الفلسطيني أينما وجد لا سيما في مخيمات وتجمعات اللاجئين في مناطق عمليات «الأونروا» الخمس، أن يكون مهدفاً وموجهاً لدى الدول المانحة بتحمل مسؤولياتها تجاه الوكالة وقضية أكثر من 6 ملايين لاجئ فلسطيني مسجل في سجلات الوكالة وإلا ستكون سنة 2022 بالنسبة لـ«الأونروا» وللاجئين السنة الأكثر تحدياً وصعوبة.

الأيام، رام الله، 2021/12/29

٣٧. قبل "خراب البيت اليهودي"

إسحق ليفانون

كما هو معروف، فقد الشعب اليهودي استقلاله على مدى التاريخ مرتين: في خراب البيت الأول وفي خراب البيت الثاني. في الحالتين كان للكراهية العابثة دور مركزي في الخراب، وان كانت أيضاً عوامل أخرى. وان قلق من التفكير من أن من شأن هذا ان يحصل لنا للمرة الثالثة.

الوضع في الدولة، بعد منفى طويل، بعده عدنا الى بلادنا وأقمنا البيت الثالث، يستوجب معالجة جذرية. منذ الأزل كان في داخلنا جماعات متناقضة في آرائها ومختلفة في سلوكها، لكن امر الساعة يستوجب منها أن تجد الطريق الذهبي كي تعيش معاً وأن تقيم حياة يهودية ديمقراطية ومزدهرة. في حالتي خراب البيت اليهودي، كان خرق التوازن بين الجماعات هو الذي شق الطريق للخراب.

في "خطاب القبائل" الشهير الذي ألقاه في الماضي الرئيس السابق روبين ريفلين اشار الى وجود أربع قبائل مختلفة الواحدة عن الأخرى تعيش على أرض إسرائيل. لا يوجد قاسم مشترك بينها، وكل قبيلة تشد في الاتجاه الذي هو خير لها ولمصالحها. أما الكراهية وانعدام التسامح فيملآن الفراغ الذي بين القبائل. العنف بات متواصلاً ولم يعد من نصيب جماعة واحدة فقط. نحن نسمع صبح مساء عن شبيبة عنيفة في المدارس، عنف في المستشفيات، عنف في الشارع، عنف لفظي لمنتخبين وغيره.

ان ابقاء هذه المشكلة بلا جواب سيفاقم الوضع. فالصدام العنيف بين اليهود والعرب في المدن المختلطة مثلما حصل في حملة حارس الاسوار كان يجب أن يعالج بشكل فوري. كنا على شفا حرب أهلية. في كل ما يتعلق بمسألة المواطنين العرب في اسرائيل، علينا أن نتذكر بأن لهم حقوقاً كاملة مثلما لكل واحد من مواطني الدولة. من يرى نفسه خلاف ذلك، سيتلقى معاملة اخرى. محظور للشرخ السياسي، كما يجد تعبيره اليوم، ان يواصل الوجود. مسموح أن تكون آراء سياسية مختلفة، بل ومتعارضة، ولكن يجب الحرص على احترام القانون وعلى الانصات للغير. أما عبادة الشخصية، الآراء المسبقة والدوس على القانون فهي وصفة مؤكدة بدمار يصعب ترميمه.

حتى المسائل الأكثر قطبية يمكن أن تحل باستفتاء شعبي يلزم الجميع. ينبغي التوجه الى الشعب، وهو سيحسم كل المسائل. فالتحديات التي تقف أمامها أسرائيل، مثل إيران، الإرهاب، حماس، حزب الله – تستوجب رص الصفوف الداخلية، الحصانة الاجتماعية، القناعة بعدالة الطريق والاستعداد لمراعاة الغير. أما اليوم فصورة الوضع مهزوزة ومن هنا الخوف العميق الذي أشعر به. والنتيجة التي من شأنها ان تكون بانتظارنا في الأفق مخيفة. الكثيرون سيقولون إننا نعرف كل هذا. لكني أقول: تعالوا نبدأ بالاستفتاءات الشعبية وعبرها نشق الطريق لمستقبل الدولة التي كل واحد من عناصرها يحبها حتى النهاية. هذا يستحق التجربة.

"معاريف"

الأيام، رام الله، 2021/12/29

٣٨. كاريكاتير:

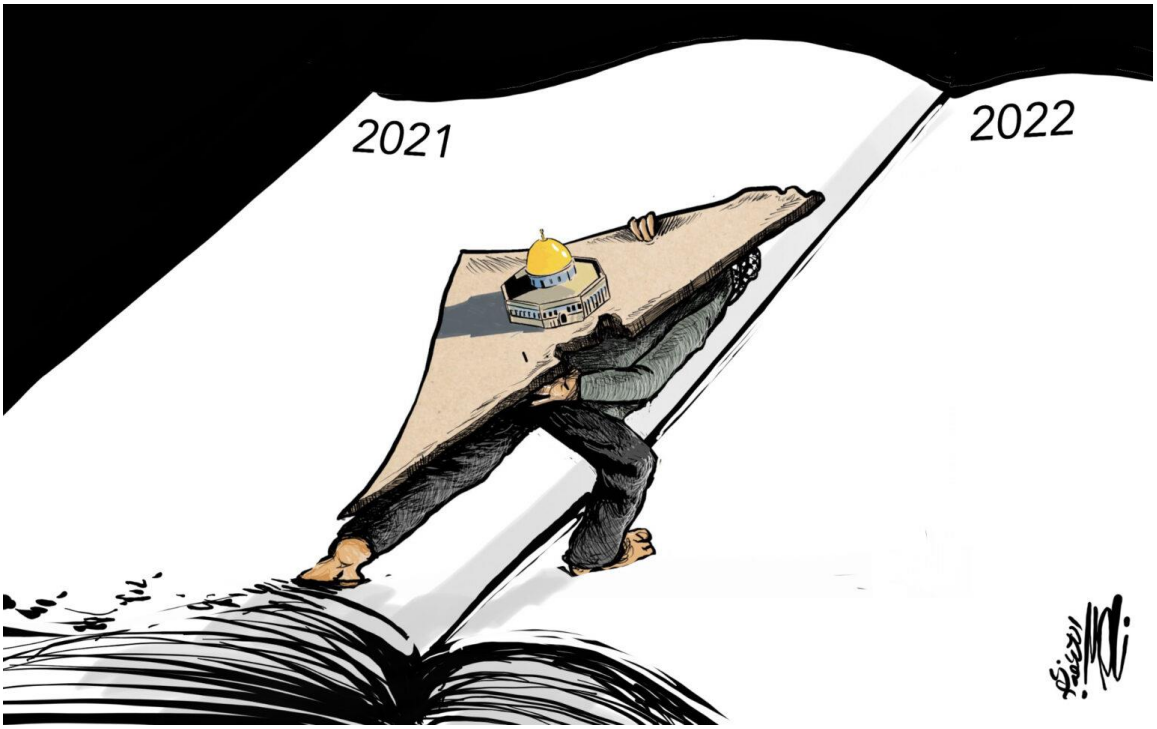

فلسطين أون لاين، 2021/12/29